

ما هو التوحد عند الأطفال؟

التوحد يؤثر على الحالة التنموية عند الطفل لمدى الحياة، من بين أمور أخرى، فيزعزع طريقة ارتباط الفرد ببيئته وتفاعله مع الآخرين.

كلمة "الطيف" تصف مجموعة من الصعوبات التي قد تواجه الأطفال على طيف التوحد والدرجة التي قد يتأثروا بها. قد يكون بعض الناس قادرين على عيش حياة طبيعية نسبياً، في حين أن البعض الآخر قد يكون لهم تحديات في التعلم فيتطلبون الدعم المتخصص المستمر.

مجالات الصعوبة الرئيسية هي في التواصل الاجتماعي، التفاعل الاجتماعي، السلوكيات، والتصرفات المقيدة أو المتكررة.

ويقدر أن واحد من أصل ١٠٠ طفل يعاني من التوحد. التوحد يؤثر تقريباً أربعة أضعاف على الصبيان من الفتيات.

الناس غالباً يربطون التوحد مع ما يمكن أن يراقبوه، وبعبارة أخرى: سلوك الشخص. ومع ذلك، فمن المهم أن ندرك أن التوحد ليس مشكلة سلوكية وأن السلوكيات الملحوظة تنشأ نتيجة لمجموعة من العوامل المعقدة والتفاعلية. في المصطلحات السريرية، يعتبر التوحد اضطراب في النمو العصبي. وهذا يعني أنه موجود منذ الطفولة المبكرة ويعطل التطور النفسي.

ويرتبط التوحد بـ "الإعاقات النوعية" في ثلاثة مجالات هي: التواصل الاجتماعي، التفاعل الاجتماعي، والخيال الاجتماعي والتفكير المرن.

ستختلف الآثار المترتبة على كل من هذه المجالات على نطاق الطيف ومن شخص لآخر.

فيما يلي بعض الأمثلة على مشاكل التواصل الاجتماعي:

لغة لفظية محدودة أو غائبة.

صعوبات في استخدام وفهم لغة الجسد المناسبة.

حافز محدود لبدء ومتابعة المحادثة.

محدودية في اللغة الأصلية أو التي يتم إنشاؤها ذاتياً و / أو استخدام الكلمات والعبارات المستفادة أو المرتجاة بدرجات متفاوتة من الأهمية للسياق.

الفهم الحرفي للغة .

برغبة قوية في التفاعل لفظيا ولكن مع التركيز على المصالح
المقيدة، الأفراد الذين لديهم مثل هذه المشكلة يحاولون السيطرة
على المحادثات وغالبا ما يكونوا قادرين على تحويل أي محادثة إلى
الموضوع المفضل لديهم.